

مزيدة
ومنقحة

القيادة والمسؤولية المجتمعية

الدكتور
شكري رفاعي المراشده

الدكتور
هيثم محمد الطعاني

محكم علمياً

LEADERSHIP



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



القيادة
والمسؤولية المجتمعية

361, 2

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2024/2/1225)

المؤلف: هيثم محمد الطعاني - شكري رفاعي المراشد

الكتاب: القيادة والمسؤولية المجتمعية

الواصفات: المسؤولية الاجتماعية - القيادة - الإدارة - العمل التطوعي

المؤسسات الاجتماعية - الخدمات الاجتماعية

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-284-3

الطبعة الثالثة 2026 م - 1447 هـ

مزيدة و منقحة

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية



الناشر:

أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عريبات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

القيادة والمسؤولية المجتمعية

الدكتور
هيثم محمد الطعاني

الدكتور
شكري رفاعي المرشده

محكم علمياً

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
1447هـ-2026م

الإهداء

أقدمُ هذا الكتابَ إلى جميع الأشخاص الذين يعتقدون بأهمية القيادة والمسؤولية الاجتماعية. إنهم هم الذين يسعون إلى تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمعات التي يعيشون فيها. إنهم يدركون أن القيادة الحقيقية ليست فقط في تحقيق النجاح الشخصي، بل في خدمة الآخرين وتحقيق رفاهية المجتمع بأكمله. إلى كل قائد يعمل على تطوير نفسه وتحسين مهاراته القيادية، أهدى هذا الكتاب ليكون مصدر إلهام وتوجيه لك في رحلتك القيادية. إنه يحتوي على مفاهيم وأفكار تساعدك على فهم أهمية القيادة وكيفية تطبيقها في حياتك اليومية. إلى كل من يؤمن بالمسؤولية الاجتماعية ويرغب في المساهمة في تحسين الحياة في مجتمعه، أهدى هذا الكتاب ليكون دليلك في فهم أهمية المسؤولية الاجتماعية وكيفية تحقيقها. إنه يقدم نصائح واستراتيجيات للمساهمة في تطوير المجتمع وتحقيق التغيير الإيجابي. أتمنى أن يكون هذا الكتاب مصدر إلهام وتحفيز لكل من يقرأه، وأن يساعد في تحقيق الأهداف القيادية والمسؤولية الاجتماعية. فالقادة هم الذين يصنعون الفرق في العالم، والمسؤولية الاجتماعية هي الطريقة التي يمكننا من خلالها تحقيق التغيير الإيجابي في حياتنا وحياة الآخرين. شكراً لكل من يسعى للقيادة والمسؤولية الاجتماعية، وشكراً لكل من يؤمن بأننا جميعاً قادرون على تحقيق التغيير الإيجابي في العالم.

المقدمة

تعتبر القيادة شكلاً من أشكال العمليات الاجتماعية التي وجدت منذ قديم الزمن وتعد شيئاً مهماً في الحياة لجميع البشر، حيث كان للأمم السابقة من بدايتها قادة يوجهون الأفراد ويخططون للعمل ويتقدمون الجماعة، فهي ظاهرة من أعقد الظواهر الإنسانية وأكثرها غموضاً. تشكل القيادة محوراً هاماً ترتكز عليه مختلف النشاطات العامة والخاصة على حد سواء، لذا جاءت الحاجة لعملية القيادة لتحقيق التطلعات ولمنع الظلم والفضى وضياع الحقوق، وكل هذا يتحقق إذا تحلى القائد بالصفات الضرورية والعقل المستتير والتفكير الواعي دون تزمّت وانغلاق، بحيث يقوده تفكيره لاتخاذ القرار الصائب، وأن يكون الاتزان والوسطية معيناً له لقيادة المجتمع على اختلاف فئاته وتنوع ثقافتهم.

ومن هذا المنطلق، حظت القيادة باهتمام العديد من العلماء والفلاسفة والكتاب الذي بدأوا بدراستها ودراسة كل ما يرتبط بها، وفي ضوء الاهتمام بموضوع القيادة وتشعب تفرعاتها، تفاوتت تعاريف القيادة، فبعض الباحثين يرونها بعض الصفات الشخصية وآخرين يرونها سلطة رسمية بينما يراها آخرون سلوكاً وتفاعلاً وتأثيراً على الآخرين، بناءً على هذا أكد بعض الباحثين إلى ضرورة وجود بناء متسق وفق نظام معين يعتمد عليه في تفسير هذه القيادة، ومن هنا ظهر ما يسمى بنظريات القيادة التي غدت دليلاً وموجهاً للقائد، ومفسراً ومسانداً لعمله ولتحقيق أهدافه ورغباته، ومساعداً للتوصل إلى تنبؤات وتوقعات أكثر دقة عن عمل الجماعات.

تعد القيادة من الموضوعات التي شغلت العالم منذ القدم وعلى الرغم من اتفاق العديد من الباحثين والدارسين على إستراتيجيات القيادة الكفؤة والفعالة إلا أن ما صلح منها بالماضي لا يصلح في الوقت الحاضر أو في المستقبل. وعليه فإن بيئة الأعمال المتفاعلة والمتغيرة دفعت مؤسسات الأعمال إلى ضرورة المداومة على التكيف الدائم مع التغيرات البيئية وتعديل أوضاعها وتجربة المبتكرات والإبداعات الجديدة لضمان بقائها، مما تطلب البحث عن نماذج جديدة للقيادة تتلاءم مع هذه التطورات وتتخلى عن الهياكل الهرمية التقليدية وأن تتبنى التصاميم التنظيمية المرنة

المقدمة

والتميز بالكفاءة والتوجه المستقبلي. فلم تعد المنظمات بحاجة إلى مديرين، بل إلى قادة يعملون على إقناع الناس من حولهم برؤى جماعاتهم ورسالتهم لإحداث التغيير المناسب.

سوف نستعرض في هذا الوحدة القيادة بكل ما تحمل في طياتها من تفاصيل، هذه الكلمة المتداولة قديماً وحديثاً، والتي اشتهرت قديماً وارتبطت بالحروب والمعارك، التي من خلالها يظهر القائد وتبرز شخصيته. وفي عصرنا هذا شهد العالم تطوراً كبيراً في دراسة القيادة من شتى جوانبها، بحيث تم دراسة شخصيات كثيرة سجلها التاريخ التي أثبتت قدرتها العالية على القيادة، وعلى رأسهم أفضل قائد عرفته البشرية سيدنا محمد ﷺ.

التمهيد

كثيراً ممّا يحمل في داخله بذور الطموح والأمل، تلك البذور التي تزرعها القيم والمبادئ التي نراها ونتعلمها من أهلنا. يبدأ بعضنا رحلته نحو النجاح والقيادة منذ صغره، حينما يتلقى دروساً في العزيمة والأخلاق من أشخاص نبيلين تكون حياتهم قدوة له، تلك اللحظات البسيطة والدروس الصغيرة التي تتلقاها في مرحلة الطفولة، هي التي ترسم مسارك نحو النجاح والقيادة. فمن خلال تلك التوجيهات النبيلة والأخلاقية، تبدأ قصة نموك وتطورك كقائد، تحمل في طياتها قيم الإنسانية والتفاني في العمل، مما يجعلك قادراً على تحقيق الفارق في المجتمع والتأثير على الآخرين بشكل إيجابي.

فالأب والأم، هما المدرسة الأولى لأي شخص يسعى للنجاح. فهما من يرشدون الخطى ويهدون القيم التي تساعد في بناء المستقبل. إن تلك القيم تصقل الشخصية وتجعلكم قادرين على التصدي لتحديات الحياة. بفضل هذه التربية، تصبح قائداً مميزاً يحظى باحترام الجميع.

فالنمو الشخصي والاحترافي يبدأ منذ الصغر، حيث يلعب الأهل والبيئة المحيطة دوراً كبيراً في بناء شخصيتك القيادية. إذ تمثل هذه الدروس الأولى الأساس الذي تقوم عليه شخصيتك وأسس قيمك، فتصبح القيادة جزءاً لا يتجزأ من حياتك، مستمدة من تلك القيم التي أثرت فيك وأثرت في طريقة تفكيرك وتصرفاتك.

في عالم القيادة، تتجلى الحكمة والفعالية في القدرة على تحويل الرؤى إلى واقع، الحكمة تتعلق بالقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والتفكير بشكل إستراتيجي، بينما الفعالية تتعلق بالقدرة على تحويل الرؤى والأفكار إلى واقع من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ.

القادة الحكماء يتمتعون بفهم عميق للمشكلات والتحديات التي يواجهونها، ويستخدمون خبرتهم ومعرفتهم لاتخاذ القرارات الصائبة. كما يتمتعون بقدرة على التفكير بشكل إستراتيجي ورؤية الصورة الكبيرة، مما يمكنهم من تحديد الأهداف ووضع الخطط اللازمة لتحقيقها.

التمهيد

أما القادة الفعالين، فهم يتمتعون بقدرة على تحويل الرؤى والأفكار إلى واقع من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ. يستخدمون مهاراتهم في إدارة الوقت والموارد بشكل فعال، ويتمتعون بقدرة على تحفيز وإلهام الفريق لتحقيق الأهداف المحددة. ومن خلال هذا الكتاب سنعمل على إيصال المعلومة والمعرفة بكل ما يتعلق بالقيادة والمسؤولية المجتمعية حتى نصنع قادة المستقبل وعماد الوطن وأساسه.

شكري المرشدة

الفهرس

7	المقدمة
9	التمهيد

الفصل الأول

القيادة

13	مفهوم وعناصر وأهمية ووظائف القيادة
13	مفهوم القيادة
14	عناصر القيادة
15	اهمية القيادة
16	وظائف القيادة
18	المهارات القيادية ومواصفات القائد الناجح
18	مهارات القيادة الجيدة
18	الصفات العامة التي يتحلى بها القادة الناجحون
20	واجبات وحقوق القائد
21	نظريات القيادة
21	النظرية التقليدية
22	النظرية السلوكية
23	النظرية الموقفية
23	النظرية التفاعلية
24	النظرية التبادلية
24	أنماط القيادة
25	النمط الأوتوقراطي التسلطي
26	النمط الديمقراطي
26	النمط الفوضوي
27	نمط القيادة الرسمية وغير الرسمية

29	أنواع القيادة
29	القيادة الكيرزماتية
29	القيادة التبادلية
32	القيادة التحويلية
37	القيادة الريادية
43	تدريبات وأنشطة الفصل الأول

الفصل الثاني

المسؤولية المجتمعية

47	مقدمة
48	مدخل إلى مفهوم المسؤولية المجتمعية
49	مؤسسات بناء المسؤولية المجتمعية
53	قيم المسؤولية المجتمعية
53	صفات الشخص المسؤول اجتماعياً
54	مجالات عملية لتطبيق المسؤولية المجتمعية
56	المسؤولية المجتمعية في المنظور الإسلامي
58	مجالات المسؤولية المجتمعية
59	آثار وانعكاسات تطبيق المسؤولية المجتمعية
60	المسؤولية الوطنية
63	مسؤوليات الفرد تجاه الوطن
65	تنمية الشعور بالمسؤولية
66	ثقافة الخدمة الاجتماعية
67	الأبعاد الاجتماعية التي يمكن تطويرها وتميئتها
69	العمل التطوعي.. أهدافه وأهميته
69	تعريف العمل التطوعي
70	المتطوع
71	أهداف العمل التطوعي
71	أهمية العمل التطوعي (فوائد العمل التطوعي وآثاره)
72	أسباب العزوف عن العمل التطوعي

72	دوافع التطوع.....
73	أنواع العمل التطوعي.....
74	العمل التطوعي والانتماء للوطن.....
75	الولاء والانتماء.....
76	تعريف مفهوم الانتماء.....
76	العلاقة بين مفهومي الولاء والانتماء.....
77	عناصر الانتماء.....
78	مستويات الانتماء (للذات، للأسرة، للوطن، للجماعة، للإنسانية).....
81	مظاهر الولاء والانتماء.....
81	مسؤوليتي تجاه وطني الأردن.....
81	الأردن.. الجغرافيا والتاريخ.....
87	التاريخ الأردني المعاصر.....
96	النظام السياسي الأردني.....
99	الحياة البرلمانية الأردنية.....
103	المجتمع الأردني.....
103	خصائص المجتمع الأردني.....
105	التقاليد والعادات والقيم الاجتماعية.....
106	السكان.....
108	الأوراق النقاشية الملكية.....
126	تدريبات وأنشطة الفصل الثاني.....

الفصل الثالث

البيئة الجامعية

135	مقدمة.....
136	مكونات البيئة الجامعية.....
139	العنف الجامعي.....
140	تعريف مفهوم العنف.....
143	أشكال العنف.....
144	أسباب العنف.....
145	آثار ونتائج العنف.....

الفهرس

145	وسائل علاج العنف
146	البحث العلمي
146	أهمية وتعريف البحث العلمي
149	مناهج البحث العلمي
155	أنواع البحوث العلمية
155	صفات الباحث المثالية
156	مراحل البحث العلمي (مراحل كتابة البحث)
159	معوقات البحث العلمي
160	تدريبات وأنشطة الفصل الثالث

الفصل الرابع

القيادة والمسؤولية المجتمعية ودورهما في تحقيق التنمية المستدامة

163	مقدمة
164	التنمية المستدامة.. المفهوم والخصائص والأبعاد
166	أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة
168	دور القيادة والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة
171	تدريبات وأنشطة الفصل الرابع
173	المراجع